خواطر
بوداعي نسمة
بقدي خالدية
ظمأ حلم

ظمأ الحلم

خواطر

بقلم:

بوداعي بسمة - بقدي خالدية

الكتاب: ظمأ الحلم.

النوع: نصوص وخواطر.

تأليف: بوداعي بسمة و بقدي خالدية.

التنسيق الداخلي: مكتبة كُتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

إهداء : 5
الى خالدية : 6
صفحات اليقين: 8
موج الانكسار : 11
هلوسة أفكاري: 13
حلم ترعرع في فؤادي : 15
ذبذبات أمل 17
سكرات الألم : 20
حلم يطرب سمعي 23
موج الخذلان: 25
أتصفح أحلامي 28
الطموح المحطم : 30
بلورة أمل : 32
سيزيف : 34
بؤبؤ طموحي 37
نار الاشتياق: 39
طوفان الأمنيات : 41
طموح بين لفات الألم : 43
أضغاث أحلام : 45
الحزن القاتل : 47
ضجيج الطموح : 49
الفؤاد المدمر : 51
أ لن تأتي ؟ 53

كفاح الحلم : 55
أحلام بريئة: 58
يوسف يا حلمي : 60
صرخة قلب مفجوع : 62
الخاتمة : 64

إهداء :

اليك يا يراعي ، أهدي همهماتي التي ما زالت تنخر ذاكرتي ، و تنهب أفكاري اللامتناهية .

الى أحلامي التي ما زالت تجول بين طيات الغياب، تجيئ و تذهب بالعتاب ...

أهديها نسمة مرهونة تحت ظل الوسن ، و عبرات فوق الوثن ، و نجاحات من هول الصدمة تئن ...

أما ما نسيت أفكاري الوفية.... هي عروس ذاكرتي ....

وعدتك أن ازينك بإبداعات من نسيج الفنون ، و ها أنا اليوم أهديك بسمة من العيون و الجفون ....

***الى الذين أرادوا نجاحنا لهم نصيب من الاهداء ، و بهم يطيب اللقاء ....**

و لكم يكون الشوق .... قد طال الفراق و أن وقت الوصال ....

لكم جميعا تحية عطرة من سويداء القلب .

بتشجيعاتكم ها نحن هنا نزهر يوما بعد ذبول أرهقنا ...

الى خالدية :

تجوَلتُ في كل مكان بحثا عنكِ ... فأرشدني الله إليكِ يا ملاكي ... لتكوني أختا لروح قد تجرع اليأس منها .... وأذاقها مرارة الحرمان ....

قلبي قد شغف بكِ ... أنتِ ملاذي ... عطر يفوح رونقا و أملا ....

خالدية لكِ مني سلام .

كلمات شكر و عرفان :

نتقدم بأسمى عبارات الشكر و العرفان الى كل من ساهم في تقديم يد العون لنا ، و نخص بالذكر الأهل و الاصدقاء و الأحبة .

و أما عنك يا حلمي فقد شغفت بحبك منذ صغري وولعت بعشقك فاحترقت بنار الشوق ..... ترى أ يطول الهجر؟ ليتنا نلتقي ....على يقين أنني سأحتضنك يوما ما.

صفحات اليقين:

عبراتي تجيد الهروب

أثيرها ضائع بين قطرات الأمل

قلبي يصرخ مناديا

لعبق يراعي أن يعبر عن مكنونات فؤادي

صار الأمل أسمى رغباتي

لأني أصبحت ضحية أحلامي

ذات يوم على الساعة 1.00 ليلا استيقظ سكان قلبي ...

و كانت أصواتهم ما تزال في عقلي ...

تتهامس هواجس الوجدان

لأنتفض نحو أوردة النجاح

كيف أترنم بهيامي وغرامي نحو الثوران يعتلي بكبريائه

كانت هواجس الصرير تلقي بي إلى عالم الإبداع...

أفكاري تلك تدفعني إلى الهدف الممهون

الذي لا يسمن ولا يخون

فقط هو أنيسي ...

هو وحيدي و ملاذي .

إني أعطيته الحرية ليراعي... ليعبر عن مبتغاها

استسلمت لينهمر حلمي فوق هذا البياض الناصع

فتحت مصارع كف نحو آفاق النجاح

أضحت أحلامي تغزو عالم الأمل ...

فالحياة مبنية عليه تستنشق عبيره و تستهوي طيبة صفائه

ليتوالى بعد ذلك في أوردة كياني

ليلهم وجداني و يسعد بسمة وجنتاي

فوفاضي ينبض فقط بالحلم الذي كتبته بشتات أفكاري تناثر بلملمات اندثاري ...

تسألني ما محال قلبي الذي ينتظر بزوغك طغى التمني على فؤادي ...

حتى أصبحت أرتشف كل يوم من كوب اليقين أن الله سبحانه سيجازي وجداني

سيجازي رونق عبيري ...

سيعلي من مقامات أحلامي

حينها تنجر عنك ....

اللهم لك الحمد و ألف شكر

لأن كل أحلامي تحققت

بين أمد طال دهره

وبين زمان صعب وميض انبهاره

الآن أحاكي أوراقي عنك

وكيف تمنيتك بحلتك و أناقتك

مجسدا في طيات ذاكرتي

بقلم بقدي خالدية

موج الانكسار :

صوت شجي يخلد في أنفاسي ملامح الصمود والكفاح لأجلك ...

محاربة إياهم أينما كانوا ....

رأيت طيفك يزورني ليلا ....كلما بكيت... فتعود البسمة على ملامحي

و تتوالى رغباتي في الاقتراب منك رويدا رويدا.....

رسمت لبلوغك خططا بأحرف من إرادة قائلة للجميع :"أنا القوية التي لا تخاف الصعاب .... ولأجلك يا طموحي شرقت وغربت راكضة لبلوغك .....

بعد ظمأ وشوق لملامحك ....

سأحارب الجميع .... سأقاتل لتفوقي .... اشتقت لملامستك

وكتبت على صفحات الأمل أن الاستسلام خرافة يصدقها الضعفاء ...أما أنا فالتميز هو عالمي الذي عشقته منذ نعومة أظافري " ....

أطفأت الرياح شمعة فرحي الأولى

لكني أبرمت صلحا معها ،وعاهدتني على الوفاء ...

فسرت إلى بر الأمان ....

أنا الباحثة عن سر تميزي ..... بين ترهات وأكاذيب الغير من جهة .... وتحطيمهم لرغباتي من جهة أخرى .... واجهت الجميع. .... بقلب من صخر .... صامدة في وجوههم ....

السلاح بيدي .... بإمكاني تسديد الضربات للوصول إلى القمة ....

تركتهم وشأنهم وتناسيت حكايتهم ... جروحي مازالت تنزف يأسا وألما .... لكن كلما تذكرت نهايتي السعيدة مضيت قدما ....لأحارب في معركتي ....

هي حرب ضروس خضتها مع أعدائي ... وكان التاج من نصيبي ....

أمسكت بك بعد جرب ضروس دمرت أنفاسي ....

حتى الكلمات قد خانتني .... كيف لي وصف تلك الفرحة ؟...

سأترك مشاعري في الهواء الطلق لتعبر عن مبتغاها .....

بقلم : بوداعي بسمة

هلوسة أفكاري:

هل يكفيني الوقت لأقول ما لدي من أمنيات ؟

لا يكفيني العمر لأعبر و أبث لك كل أشواقي.....

فعن بعدك انطفأت شمعة يومي

و زاد لهيب غيابك ....

فكل هذا و أنت غائب

فبربك هل تكفيني الدقائق و القوانين و حتى الساعات ؟

فيا ليتني أراك تجول بي في كل الأوقات

فكل أمنية أنت ملقيها في نقطة من ملامح أحلامي

اهديها لقلبك فكل ابتسامة ترسم فوق ثغري أنت مهديها ....

بالنسبة لي لا يستمر العمل من دونك

فالنوم عندما غاب علي

سيطرت بذكراك ...

فتذكر أنك حرمتني من رؤياك

إني قد تهت فيك و في تفاصيلك

حقا لأنتظرك أن تزودني

و أرى طيفك الذي يختلج صدري

وأنفاسي التي تداعب مخيلتي ....

كفاك تخفا و تعال إلي لنتجسد و إياك في روح الواقع

بعيدا عن المخيلة و المواقع

فهل تعلم يا حلمي كم تجرعت لوعة الشوق و الحنين ؟

وكم عانقت الشوق و الشرود ؟

في كانون الأول على الساعة منتصف الليل .

مجادف الشوق زارتني تنبض باسمك

لكي أراك متراكما في ثنايا الحقيقة .

بقلم بقدي خالدية

حلم ترعرع في فؤادي :

تملكت قلبي فوقعت أسيرة في نار حبك ... شغفت باسمك

وخططت لبلوغك ... مجتازة صومعة اليأس ....

سرحت في عالم الخيال ...أتجول بين ذكرياتي ... ألاحق صفاتك ....

و أكتب للوجود تاريخا يحمل بين طياته معالمك ...

أغار عليك من حب أحدهم ....

أيا حلمي رفقا بداء الفراق رفقا .... فما نيل الوصل بمستطاع ....

ألوم النفس لهفة وهي مشتاقة

فهل لي بعد الشوق لقاء ....

مرارة اليأس حطمتني ....

وتموت روحي يأسا وألما ببعدك ...

أيا حلمي ....رفقا بي ... فإن لي نفسا تيمت بحبك ....

فكن لها طبيبا مداويا ، لموطن الكتمان مجاريا .....
نبضات قلبي تزداد رويدا رويدا .... ها قد عادت لي الأنفاس مبارك لك فقد صرت له الظل المحاميا ....

شغفي بك تخطي كل الحدود فصار لاينقطع سرمدا ....

صوت صدى رددته شفتاي وهتاف يعود لك مناديا ..... أيا حلمي

لك مني سلام ..

بقلم بوداعي بسمة

ذبذبات أمل

مأرب صمودي شامخ

لن أقيم في غير حلمي

انه الأقرب الى قلبي

تارة يجردني من شراستي

و تارة يستكين بي

الى تلك السفوح ....

الى تلك القمم ....

و الحافات ....

أرفض الاستسلام للعثرات بسهولة ...

اللهفة لكي ألتقي بها خلسة تجتاح كياني

فليس في حوزتي إلا الدعاء

أعيش بعيدة عنك يا نحر الطموح

ولكن الدقائق و الأيام الأخيرة أشعر باقترابك بمحاذاتي ...

في خضم أفكاري التي تساورني نسيت أن أرأف بحالي

و أنواح لنزوات هدفي ...

اطمئن يا أمل

تتلألأ دروبي بخفايا ....

انتظرها ستهين لطاعتي يوما ما

اعتدت أن اخذل من طرف أحلامي

ما اعتدي أن اضعف و أكون بقايا تقتات عليها أوهامي ...

الأيام جردتني من انهزاماتي

و أبعدتني عن غوص تجارب قراراتي

ارتجاجات جدران غرفتي تشهد الانتصار

تطير بي السويعات مطروبة الشذى الى عالم في مهب الأنظار

ما تركت لي ومضة تثير تلك السعادة المنشودة

أستلهم قوة الانتصار و أتلذذ بقوة الاختصار

أجاري التفكير مليا على مرأى من قبيلة الأفكار و الكلمات

حينها عبرتني الفصول الأربعة في لحظة إعصار

و أن أروي حلمي الى مثواه الأخير

أريد أن أبلغ نشوة الانتصار

لا أدري إني حقا أحتاج الى رواية طموحي

ولكن لا أعرف الكيفية ...

ومن جراح المصاعب أشفيه

حلمي نهر أوتاره تجري

و تدفعني الى مجارات الواقع بعيدا عن أوهام المواقع

بقلم بقدي خالدية

سكرات الألم :

صراخ ...يأس ... خذلان

خيانة ...شجن ....أحزان

مرارة ....علقم ....طغيان

بأس .... ألم ....استسلام

كلمات عشتها وسط صرخات كسرت جناح طموحي ....

صراع بين الاستسلام والاجتهاد تذوقته ....فأخترت الثاني ،بعد الدمار الذي ألحقه بي الأول ....

صبرت على ظلمهم .... وكنت صماء لا تهتم بخزعبلاتهم ... عمياء لا تستجيب لنظراتهم ....بكماء لا تجيب عن تساؤلاتهم ....

عشت الجحيم وتذوقت علقمه ...وسهرت الليالي

ولا أحد لي مناجيا

أستمع لأغنيتي المفضلة التي شغلت كل أفكاري ....

أحتضن أحزاني وألملم شتات روحي .... فأجتمع بك في سجداتي ... لأراك في منامي ..... أيا حلمي عني لا تبتعد ....

لأطيل لك النداء

وأذكرك في الدعاء

سيستجيب رب السماء ليجمعني بك بعد صبر أيوب ..... ونجاة يوسف ...

سألتقي بك ... يا سيد حياتي ويا رائد تميزي .... ويا دواء لكل آهاتي .....

احترقت شمعتي .... وعلا الدخان في أرجاء غرفتي .... فكتبت على نافذتي :"أنا الوفية لك يا حلمي ....

أنا الباحثة عنك بين تراكمات الحياة ...

لتحقيقك ..... سأحارب الجميع ....

سأصنع عالما يليق بي في سمائك

محلقة بين أطيافك .... لتحتويني ...

أرسلت طيور الإرادة إليك

وتسلحت بالأمل هياما بك ...

فإما أن أحققك .... أو أن أموت شهيدة بين أحضانك ....

أنا الوفية لك دائما وأبدا....

خطت أناملي لك حروفا بطعم الكفاح والإصرار فإما أن أكون بطلة في عالمك أو أن أموت على يدك .

بقلم بوداعي بسمة

حلم يطرب سمعي

لا أبالي بالأحزان .....

رغم هاته المدن و الحواجز

روحي أفلتت ...

أيا رفيق الروح مني لك دعوة

لعل الرحمان يجمعنا

اني ما زلت أحتمي داخل حروفك

أملي أنت فقط من تنفسك

يغبط هذا القلب بالارتياح ....

يوما سأكتب حكاية حلمي على الجرائد

و أجعلها تطير بين حروف الشعر و الكلمة

سأجعل منها فراشات تحط على نسمات الأفراح ....

فكل شيء أستطيع تمزيقه و هجرانه الا الأمل

حتى ليروي غليلي و ينعش سليلي

سأترك الدنيا تفعل بي ما تشاء

فهي لا يمكن أن تفعل بي

أكثر مما كتبه الله تعالى لي ...

حينها أدركت أن الهدوء فن ...

حين تفلت الأمطار من قبضة القيود

و ينهمر علي فيضه

أشعر كأنه هناك سيولة كافية ليواري أنامل قلبي التي تكتب و تثبت أشواقها

وتزف آهاتها تلك على يراع الربيع

حينها تعانق الكلمات و المرادفات الالهام حتى يجتمعان سويا و ينبض بأمل مخضر في همسات الشوق الذي ينادي على ثكنات نفسي المندثرة ....

يوما ما سأروي هاته القصة لأحفادي

وبكل تفاصيل مشوقة أرويهم قمة الانتظار

لأني انتظرت كثيرا ..و كثيرا

وصال الشوق تكاد تفيض غيضا و تحسرا

على ومضات مرت متجلجلة في ربوع الكيان

حتى يعتلي النور مساطع هذا البياض الذي أفل في أول بريق للحلم .

بقلم بقدي خالدية

موج الخذلان:

ركبت أمواج البحر

وتحصلت على جواز سفري

فأما الوجهة فلا أدري أين ...

سواء أ شرقت أم غربت ...

ذهبت أم أبيت ...

تبعثرت أم تحطمت ....

اعتدت على اللامبالاة واحتضنت طريقها ....
وخضت معركة فكنت أسيرة في غمدها ...غرقت في نهر الحزن ....

وكابدت اليأس ...

وجع في ظلمة الكيان أحرقني ....

خوف ...عذاب دمرني ...

احتضنت روحي ولملمت شتاتها وسرت أحارب ذا الألم ...أناجيه تارة ...و أصمت تارة أخرى ....
تتوقف نبضاتي ....ثم يزورها الأمل لتحيا من جديد وسط بصيص من الأمل ....

بين ترهات الألم غادرت الحياة متجهة صوب حلمي.....في عزلتي ...

كل الدروب صعبة ...كيف لي الفتك بك وأنا على حافة الشاطيء أسير ... وربما أوشكت نهايتي .... رأيت طيفك يزورني ليلا كلما ضعفت .... لتواسيني ..... شجن ...يأس ... خذلان حل بي ....

كسل ....ركود ...ألم التصق بي

فما السبيل لنيلك ؟ .....

رسمت صورتك في مخيلتي ....

منتظرة لحظة الشغف بك .....

سأكون لك ظلا وفيا ....

سراجا منيرا ....

لن أفارقك ....

شوقي قد زاد لك ...

أخوض كل المعارك لأجلك ...

متناسية ترهاتهم الزائفة .

ناقشت ذاتي ....

وتخليت عن كل خساراتي ...

قبلت التحدي ....

وسرت صوب الحلم أحن ....

قائلا لكل ما مضى ....

سلام عليك إن كنت لي مشجعا .... وألف سلام إن عرقلت مساري ...

ففي الحالتين سأقوى على مجابهتك ....

اتحدت وحلمي فكنا جسدا بروحين روح الأمل وروح التميز ....

أنا باق ...

وشرعي في الهوى باق ....

أنا الساقي لزرعي ... الجاني له وقت بزوغه .... بثمار الحنين رجعت إليك ... بإرادتي سأحييك من جديد ... وأعيشك لحظة بلحظة .

بقلم بوداعي بسمة

أتصفح أحلامي

أيها الطموح

قد علمتني ضحكة هستيرية

أفقدتني أشجان الفؤاد الممزق و المرتمي على هوامش الكفن و البياض المتداعي ....

الذي لن يصيب براءة الاندثار

مستلقيا في تلك الليالي الدافئة المترامية ....

في حضن السويعات التي تجول حول راحة فكري التي تغزو الشوق

نعم هناك أمل بت أربت على كتفيه

و أدندن على مسامع أذنيه

آهات مخارجها من بين ضلوعي

لأني كنت أحاول التلاشي في كل مرة

و لكن حين أنغمس في تفاصيل حلمي

يعز علي الاختفاء ...

و أحاول من جديد فك طلاسم مشاعري الغامضة ...

فتارة يخيل لي أنني لا أليق بك أيها الحلم الجميل ....

و تارة يخيل لي أننا خلقنا لبعض ...

فوق كل هذا أختارك كي نجتمع سويا يوما ما و تحت أنقاض البراثين ننثر أشلاءنا

و نجول في ممرات النجاح

راسمين بسمات لا تزول على الثغر و الشفاه وحدي في غرفتي التي تقاسمني أسراري

بت أتصفح أحلامي تارة أقول طال صبري حتى بت أخلعه و أرتديه مرة أخرى ...

و مرات أقول ننن "أنا لم أذق من الصبر الا تلك الرغوة التي تعلو الكأس ...."

هنيئا لقلبي على صبره و هوانه

فهو يحمل في طيات الوجدان خبايا تفوق موسوعة غينيس ...

بقلم بقدي خالدية

الطموح المحطم :

أنا يوسف يا حلمي ...

يا حلمي هم دمروني وخذلوني

وفي جوف الجب أوقعوني ...

في نار الخذلان أحرقوني ...

وبخنجر اليأس طعنوني ....

دمروا أحلامي ودمروني ....

أسيرة في سجنهم جعلوني ...

غارقة في بحرهم بالسلاسل قيدوني ...

بخزعبلاتهم و أكاذيبهم التافهة رصعوني ....

خادمة لأمرهم جعلوني ....

اغتصبوا طموحي و غدروني ....

تناسوا فضلي وأهملوني ...

بالأمس أختهم واليوم طعاما للذئب منحوني ...

كيف السبيل لإقناعهم فهل لي بعد الخذلان إصرار؟ ....

خضت معاركا لأجلك فهل لي بعد الحرب انتصار؟....

ألوم النفس عتابا وهي ضعيفة ...واللوم في الطموح استسلام ...

أحب ذا الحلم وسأعيشه وحب النجاح وفاء

أيا ذا القلب رفقا ذا الحب ، و صبرا في مجال الطموح صبرا فلا انتصار إلا بعد مكابدة الصعاب .....

أيا ذا العقل لا تحزن تناسى الهم وكن لهم أسدا ...

قوي أنت أيها الطامح الطامع لبلوغ الذروة فلا تستسلم .

الناس موتى وأهل النجاح أحياء .

بقلم بوداعي بسمة

بلورة أمل :

الوقت يتقن معي لعبة الغموض ، و أحيانا يتوقف الأمر على أن يكون معي لعبة من العاب الأطفال لا غير ، الأمل يراقص روحي فيجعلني كطفلة صغيرة تنتظر قدوم أباها لكي يعطي لها شيكولاطتها المفضلة ....

خبأت ملامح وجهي بين أحضان الانتظار ، وكفي تمتمت دعاء الاقتصار في حق أحلامي البريئة التي تنتظر قدومي على مرفإ الضفاف المقابلة، و في حين كنت أفكر كيف لي أن أَخْتليَ بطموحي و أضمه حتى الإنصهار ، ما كان القدر جاهزا بعد للشجار ...

سوف أغادر أحلامي من دون قبعة ....

سوف أترك هاته الكلمات التي تجول في رأسي للشمس كي تلقحها ...

عزمت أن لا أدفع ثمن الإيجار ....

أحببت دقات قلبي فأنت لا تملك الخيار ...

خيالي مازال يجري وراء تلك الأمنيات ، فلن أتعثر بتلك الخيبات ، ولن أنتحب بتلك السقطات ....

سأروي للعالم صبري وصمودي .

وحينها أنزع أمامهم ما كنت أرتدي من قناع الصبر و لثام الأمل و الإنتشال في قوارب للإعتذار ...

سيرون مدى مجازفاتي في سبيل أمنياتي و أجمل تمنياتي ...

سيدركون كم حاربت القدر في مرأى الفضول والقبول ...

سيفهمون قاموسي المنفرد بالأعداد و الأضداد ....

و حينها يكفي القول الحمد لله رب العالمين ...

بقلم بقدي خالدية

سيزيف :

حطمت قيود اليأس والحرمان

حررت القلب متاهة الطغيان

ركضت جريا لأحارب حمم ذا البركان

سافرت تناسيا لجرح ذاك الوجدان

غير أنني لم أستطع المواجهة ....

سقطت في ساحة الوغى ....

آه ....من صداع سكن رأسي ....

آه .... من حزن ألم بداخلي ....

صرخات تعلو وتضطرب، وعتاب يسمو ويرتفع بسبب ذا الخذلان ....

صوت رعد ...يقصف داخلي .... و يشتت أنفاسي. ... لتتلاشى كحطام بين كومة من الغثيان ...

مصدرا شرارة تنبعث عنها حزمة من الآلام ... أنين يعلو بداخلي ....اغتراب حل بي .... كآبة رسمت على ملامحي بأحرف من الوحدة واليأس ...ضائعة أنا بين شتات روحي ....

لا ملجأ لي ....

تحطم ذاك الحلم ...

سقطت مستغيثة لهم ....

لا أحد يسمعني سوى أنفاسي ....

كنت وحيدة بين وحوش سعت لتدمير طموحي ...

أناجي ذا الليل ليقف بجانبي ...فيرسل لي نجوما متسلحة بالطاقة الإيجابية لتراودني كطيف أينما حللت تكون بجانبي....

وقفت وسط ظلامه أشكو له همي ...قائلة لطموحي :

أنا الباحثة عنك وسط دخان اليأس وغيوم البأس .... سقطت في جوف القرش ....ونجوت بأعجوبة إلهية

أنا الراسمة لطريقك ....المراقبة لك ....منتظرة لحظة الضفر بك ..... متمسكة بك كظل لن تفارقني .... سأراك حتى في منامي

هل تراهن على فراقي ؟.... وأنا المتيمة بنار حبك ... العاشقة الولهانة للشظف برائحة الانتصار ....

سأسير كما قررت أنفاسي ....

سأطير رافعا علمك في سماء التميز ...

متطلعة إلى أعدائي بنبرة سخرية ....

قائلة لهم ....ها أنا ذا .....

سيحقق ذلك يوما ما ..

بقلم بوداعي بسمة

بؤبؤ طموحي

زوابع وأعاصير تتلاعب بعقلي وقلبي الصغير، أريد أن أزكي نفسي من طهارة الضمير ، جلست مرتمية بثقلي على أريكة فؤادي ... وكم إلى الله رفعت الأيادي ، كم ارتبكت في ذاك البياض الناصع متضرعة ، متعطشة ، إليك فأنت من جعل كياني يتمزق ونار الحزن بداخله يزيد لهيبها ، فمن فضلك اعتني إعتني بنفسك لأجلي أريدك أن ترافقني فقط وتكون سندا يضيء ثغرات فاه .....

ما زالت حروفك حبيسة آهاتي ، ما زلت لا أبالي بما تمليه عليا الغير، فقلبي يغبط لك بالإرتياح و إنا أتنفس بانشراح ، لعلنا نحن من سكون اسمه في مجلة غينيس ....

حقا ينكتب حكاية حلمنا على الجرائد، و نجعلها تطير بين حروف الشعر والكلمة ، إذن أخذت منك عهدا ....سأجعل صوت صرير قلمي يدوي ويصرخ .....

يصرخ معبرا عن أحلامه فلن أجهلك تفلت من أوردة النجاح لأن في قلبي ، غنيت لروح الإلهام. وعبرت لنسمات الكلام ، فاندمجت في كينونة الحب والوئام ....

وراني كيف أترنم بهيامي ....

فلن تطفئ الخيبات بريق أملي ....

فيا حلمي ما زلت أتشبث بأطرافك لكي تضم جراح قلبي ....

وأطيافك تشق مسار نهدي..عنك قد ألهمتني الكلمات ...

عنك قد أزاحتني العبرات ...

إذن بك سأنال وسام الإنتصار ....

بقلم بقدي خالدية

نار الاشتياق:

وفي داخلي ضياع قاتل لا يفهم معنى الأمان ...شعور راسم لملامح الغربة ....

فراق موحش ...تمادى عن كل أصناف الكلام ....

أتقنت فن اللامبالاة ....فوقعت أسيرة في غمد نفسي ....

فازداد عمق جروحي ...نزيف يعلو بداخلي
....شربت من كأس اليأس حتى الثمالة ....فلم أعد قادرة على المواجهة ....احترقت بنار الفراق فذابت كل قوتي .... وانهار كياني .... وتحطم وجداني
.....ابتلعتني أمواج الخوف والتهمتني بين طيات المد والجزر فسقطت في جوف البحر ....لا أحد يحتويني
....ولا حتى ليناجيني .... من ذا يواسيني ؟....
وحيدة أنا في عالمي .... عانقت الألم فانزلقت في دركات الشجن وأمطرت عيناي بقطرات حارة تعلوها خيبات ....وخذلان ...يأس من كل مكان يعتريني .... مات الشبل الذي ترعرع بداخلي ...

سقيت بنار الإشتياق لتلك النفس الطموحة ...تجرعت علقم السم .. فتوقفت نبضاتي ... وماتت أنفاسي .... سقطت شهيدة في حظن طموحي

...بين دائرة النسيان تناسيت أحزاني .... وصرت أردد
نشيد التفاؤل لعلني أنجو من ذا الغرق ....

متحدية كل الصعاب ....

كاتبة على صفحات اليقين أن لا شيء مستحيل
....بعد فشل وغرق ها قد فكرت في النجاة من فم
الأمواج وزحفت جريا إلى بر الأمان ....

دربت نفسي على مواجهة الجميع ....قوية أنا سقيت
بنار التحدي ضد كل عدو أرفع راية التصدي ...

بين زخات المطر أقف لأستعيد نفسيتي .... ارتويت
بماء الأمل من جديد .... وتشجعت لبداية من تحت
الصفر ... تحمست لذلك اليوم الموعود ....يوم
أعانق فيه طموحي ...وأحتضنه بشهادة الجميع ...

ربما بعد شهر أو شهرين ....

بعد عام أو عامين ....

سأدق بابك وسترحب بي من جديد وسأعيش في
جوف التميز ....

ستشرق شمسي من جديد ....

بأشعة التفاؤل سأسقيها ....لتنمو بين دوامة الحياة.

بقلم بوداعي بسمة

طوفان الأمنيات :

في حياء اليقين يولد الطموح ، في الواقع ينمو الحلم بعد أن بدأ صغيرا كأنه نواة ، في تلك الساعة التي تنضج فيها أحلامي ، سأواري للحقول و أقطف ثمار حلمي و أضع أمنياتي مرتبة مصفاة في سلة يومياتي ، ربما سيأتي يوم أغادر و أحلامي إلى تلك العمارة التي اقتنيتها بتأني من أجل أن أسهر على راحتها و تبادرني الأشغال والإهتمام في دروب التمام ، سنعتلي مصطبة الكمال ، كلانا خلق ليكمل الآخر .

إرتأت طموحاتي و أحلامي و أوهاميأن تتواجد في أوردة أشجاني لتكون قريبة من المجد ، متعهدة بانشراح لزوايا إلهامي الذي يأبى الرفض و العقاب و لا يصبو إلى وجهة العتاب ، تهزمني فكرة الأمنيات التي هي بعيدة المنال ، أريد الإستحواذ عليها من فرط غيرتي ينهار صمودها أمامي ، تعانقني الأمنيات وتبكي على كتفي .....

يصعب فك فوازير شخصيتي التي تختار الأمواج ، وتسحب الغدير حيث لا رجوع ، تنقلب النفس بشهيقها أمام ركام الظن ، المنتحر فوق بقايا الإجراءات التي اتخذتها فوق كل أمنياتي ، خافتة

الإنارة و الإضاءة أتلصص من خلف الأفكار شاردة في أحلامي التي ما صدقت أنا صارت واقع ....

فقط كان يجب عليّ أن أتناول جرعات زائدة من الاستكان كنت أتصنع الجنون لكي ألتقط أنفاسي و يحملني الطوفان من بيان إلى آخر و في مصارعهاحتي تحين الساعة ونردف سويا و أحلامي .....

بقلم بقدي خالدية

طموح بين لغات الألم :

أما أنا يا حلمي ...فجناحي مكسور ... وصراخي مكتوم، بين طيات النسيان مرسوم .... وجع و آهات تزداد ألما في قلب مجروح.... ضعيف انكسر وتحطم اثر حرب ضروس أنهكت قوامه ....لايحق لي إظهاره ،سيبقى مكتوما في سمائي .... أنين يعلو بداخلي ... وصرخات تعلو وترتفع ....تتراكم ميكروبات العذاب لتقتلني تارة بسمها وتارة أخرى بلهيب حقدها ....صراخي ألم ...والألم حزن ...والحزن عتاب ... والعتاب لوم ...واللوم شقاء ...والشقاء نار احترقت بلهيبه في صومعة الخذلان .... طيور النجاح ماعادت لتزورني ...أنتظر ها بلهفة أترقبها والشوق قد زاد لرؤيتها .... و عودتها مستحيلة في ظل يأس أحاط بي من كل حدب وصوب .... سأكتب حكايتي في مجلة التاريخ لأخبر العالم بحجم معاناتي .... والمعاناة عذاب ... والعذاب حجيم تذوقت علقمه .... والعلقم كلمات عجزت شفتاي عن وصفها .... يأبى عقلي الإستسلام لترهات لا أساس لها متشبثا بذاك الحلم ، محتضنا إياه كظل لايفارقه .... في الوقت الذي تحطم فيه الفؤاد وتلاشى، فتدور معركة طاحنةبينهما ليكون القلب خاسرا ... فأنزعه وأضعه جانبا ... يمكنني

العيش بلا قلب يهواني ... فقد تعودت على الوحدة ... وما الحياة إلا حب والحب هو حبي للنجاح ، والتميز هو تفوق رسمت ملامحه منذ نعومة أظافري فكان بطلا لروايتي .... أو يعقل أن يتوفى البطل ؟ لا وألف لا ..... إن مات البطل فحتما ستموت البطلة قهرا وتحترق رمادا بنار اليأس ....ولا شيء سيشفي غليلها.... سوى نار الإنتقام . .

بقلم بوداعي بسمة

أضغاث أحلام :

فجأة صحوت من كوابيس الأحلام ، و يا ليتني ما صحون تمنيت عدم انتهاء ذاك الحلم لأنّي لم أكمله بعد ... فالمذكرة أجمل واقع راسخ في ذاكرتي ...

ربما أحلامي لن تترك. وتشيخ ... ولن تهرول مذعونة إلى الخارج ، فالقدر هو من يتحكم بها .

مازلت ككل صباح مشرق ألملم شتات أحلامي المبعثرة ،. أراجع أمنياتي المتهورة لكي أستكين و شعوري كطفلة بريئة تجري لكي تحتمي في أحضان أمها ، هكذا هو حلمي يطوف و يتجوّل ثم يعود لأحضان ذاكرتي التي تعتبر ملجأه المناجي وسكونه المعادي ...

أتراه فالسوق يطحنني و يمزقني إربا ... و أنا على حافة. النهر أضارع حروفه الثلاثة ، أحلّلها تارة وتارة أخرى ألحنها. و أجعلها مقطوعة رقيقة بمشاعري الفياضة و انتهاكاتي الحساسة ، فلم أفقد أمل اللقاء يوما. ولم يساورني حتى الشك في تغيّبك ، لروحك يا حلم في خبايا لساني ووجداني ، فيراودني كأنه أشباح تطارد ذاكرتي ، حين أضع رأسي على وسادتي الدافئة ،حين. ألف ملامح وجهي بين

أشلاء ذكرياتي يأتيني كأنّه يناديني من بعيد ، يدندن ويقول سامحيني يا فتاة فالأيام أفقدتني قوة الماضي ،. الأمل مخزون في قلبي الحبيس بين ضلوعي ينتظر لحظة حتى ينفجر بازغا معلنا نجاحنا و تفوقنا على عثرات الأيام أنا وحلمي سنتوّج بالنجاح والتفوق .

بقلم بقدي خالدية

الحزن القاتل :

صداع ....ألم .... في كل مكان أحاط بي .... احترقت وجنتاي ونزفت عروقي ألما فصرت رمادا ، ووضعت في زجاجة قرب حافة بحر سمي ببحر العذاب .... أتلاطم بين مد وجزر ..... أمواج ورمال أيقظتني ..... فاستيقظت ووجدت نفسي أسيرة في غمد زجاجة لا تقوى على الخروج ..... فقدت السيطرة على أعصابي .... فجالت أسئلة في مخيلتي .... من أنا ؟من أين جئت ؟وكيف خلقت ؟وماذا حل بي ؟ كيف صرت رمادا ؟ .... حاولت الخروج بيد أنني اكتشفت أن للخروج شروطا لا بد لي من التقيد بها ....ومن بينها الإجابة عن أسئلتي .... تذكرت ما حل بي ..... لقد احترق جسدي شوقا لحلم طال تحققه فطعنت بخنجر اليأس من أقرب الناس صرخت بأعلى صوت .... منادية الحجر الأصم لمناجاتي .... لا أحد يسمعني ..... أنا في ظلام الوحدة .... أناجي ذا القمر .... ذا الحلم الضائع بين شتات الحياة .... فراق دام شهرين .... عزلة و اغتراب .... ضجيج و آهات ..... صمت يعلو بداخلي ... لا أقوى حتى على التمتمة .... سقط القناع ... واكتشفت حقيقتهم ....ذهب الأمل امحى واندثر في شراع اليأس دفن ....لا مفر .....

أعيش بين اخوتي روحا ميتتة بلا جسد عقلا بلا قلب .... إنسانا بصورة حجرة أصم لا يفقه شيئا .... توالت عليه الأزمات .... فراح يبكي ويناشد قدره المحتوم .... باعدوا بينه وبين روحه .... وما الحياة إلا حلم وطموح ورغبة ..... فأما الأول قد قتل في معركة وأما الرغبة فما عادت أنفاسي تشتهيها ..... هي الغربة يا أمي ..... وها أنا وأترعرع داخلها .... وأتذوق علقمها. ....

بقلم بوداعي بسمة

ضجيج الطموح :

أحلام تنام عارية أغطيها بملحفة الأمل لتحظى بالحب الكامل حتى لا يغدرن بها القدر ، حتى لا يفتكن بها الزمن ، فربما. ذات يوم سأسلمه لتجليات المحن ، سأسكب. قطرات الندى و أسقي ورد التخطيطات غير آبهة بفضول الماضي التي لن تغتال ضحكاتي ، و لن تخطف كبريائي ، ها أنا اليوم أتجاوز إحدى نوبات الألم التي باغتتني لحظة خروجي من حلمي، غادرت تلك الآلام حتى لا أترك لفائف الذكريات تزعجني وتفسد نهاري ، بدأت عصبة اليوم بأمل جديد لعله يؤنس وحدتي و يرثي هالات قلمي الباكي ،ويندمل في غبار الجراح ، هاجس و أوهام تدافعني للابتعاد عن تلك الأحلام. التي علقتها كرباعيات ، أقف مرة أخرى أتأملها لساعات ، حتى تلقن حروفهامسامعي تلك النوطات، راجية من صرخات فؤادي أن يرأف بحالي، جموح رغبتي تساندني أن أبقى متيقنة حتى ينتظر ثنايا من زمزم نجاحي حتى أتوّج و القدر في قاموس الفائزين لأني وثقت في تفاصيل ما يناجيه قلبي ،لأنّي قدمت كل. ما يبوح به إحساسي ، لأنّي كنت أحوّل همي الأكبر إلى أمل ينبض له بريق كياني فالأيام منحتني فرصة اهداء اجتاح بمشاعري

الفياضة ، فأودعت عنده تأملات أيامي و تطلعات إلهامي حتى يحين اشتقت لنفسي التي كانت تجوب العالم بين الحلم و الصبر و الأمل ، لعله ينصرني بأوسمة أنال فيها مبتغاي العفيف، لعل القدر يحنّ ويرفقني بصور أحلامي .

بقلم بقدي خالدية

الفؤاد المدمر :

ترعرع اليأس بين ضلوعي

حطم كياني

و أذاقني مرارة الحرمان ...

ألم ينخر جسمي 0000

فؤادي مكسور بين الظلمات مهجور

التقى الظمأ باليأس فتزاوجا ...

و أنجبا لي روحا اسمها شتات و خراب ...

تساقطت أوراق أحلامي إثر رياح هدمت قوامها..... وجعلتها فريسة في فم لبؤة تقتاتها نتيجة جوع أحاط بها .... كاد يقتلها .... وقعت معاهدة وفاتي بعد استسلام جسدي لها .... فوقعت أسيرة في جوفها .....

لأصدر صوتا بنغمة الحزن في عالم ملؤه سواء قاتم ....لا نور بعده ....ولا منفذ منه ....إنه الملجأ الأبدي لي ....

أنين يدق بداخلي .... يوبخني للمرة الألف ...

أفتقدك كثيرا ....ليتك تحققت يوما .... ترى متى ستزهر يا حلمي ؟ متى يعود الربيع لحياتي ؟ قد جفت عروقي ....وأمطرت عيوني غيوما فحل الإعصار بي ... وغرقت في بحره طالبة النجاة ....رياح اليأس حطمت شراعي ... كيف لي مواجهتها.... وهل لي بعد المواجهة لقاء..... أتسلق جبال النسيان .... فتسكنني خيبة لا مفر منها .... و أصبح الموت راحة لي من الفراق .... سأموت شهيدة في سبيل طموحي .... وسلام على من اتخذه ا عنوانا لحياته .

بقلم بوداعي بسمة

أ لن تأتي ؟

أَ أرمي وليدي وهو حلمي إلى القدر كي يتعلم مر السفر ؟ ثرت في وجه كل من كسر جناحي ، كل من تعوّد على دوس عنفوان كبريائي ، تأوهت و أنا انظر لوليدي وهو ممدد بين أوردة كفي ، يتقلص ويتمدد مع كل دعوة إلى الله .

نحو الأمام سرت أتقمص جنون الأمل حتى أشق طياته نحو دروب و ومضات التي جعلت العالم يبدو مختلفا، يبدو في قبضة الأهداف صوب الأمام وعلى خطى الأحلام أسير و إياها على ثنايا المرام ، أناجي غرامي و النفس كانت قرينة الدهر أنادي مصابي و الحياء كان يهادي المطر ، زخات. ودقات تعتلي في طيات الممر ، تهنانينا يا أمل وليد تحت ثراء الفكر آن الأوان في ذاكرتي لتستقر ... ربما الآن تلك الآمال استسلمت للقدر ، بكل قواها ينجر عنها ذاك الغليل ، غليل لحلمي الذي اختلج صدري ، و أنهك عقلي ، و التهم دفاتري البريئة...

كم كنت أحاكيها في هدوء ، أفتش بين الكلمات ، أثير عن تلك البصمات ، أتيه في روعة الغايات ، يوما بعد يوم بحيرة الأمل تكاد تنفجر تحت عنفوان البريق ، وحينها سأضحك لتجليات النهار ، يا قلم

من قصب رتل عليّ وميضك أبدع بنزيفك ، ابكي لكي أسمع آهاتك التي دندنتها ما زالت في أذني ، كم إنّي محتاجة إليك لكي تسكن بداخلي ، ما زلت وحيدة بين طيات دفاتري احاكيها عن تلك المشاعر التي تغمرني ربما سيكون النصر حليفنا ، نحو الأمام والتقدم مصيرنا والهدف ربيعها ....

بقلم بقدي خالدية

كفاح الحلم :

خلف أسوار الحطام

هيأت روحي للمجازفة

وكتبت حكايتي على ورق بأحرف من الأمل ... متناسية الألم الذي ترعرع في داخلي...

كينونة أغرقتني بين يأس وخذلان

لكني أنقذت نفسي ....

و كنت مصارعا لها .... جاهلا بكل الخزعبلات التي قيلت لتثبيطي ...

بالعزم والإصرار تسلحت .

تركت الحكاية وسرت ماشيا بين شظايا النجوم أحتضنها رغبة في الإحتواء ... فكانت لي أما وسندا سرمديا

تركت بصماتي مخلدة آثاري ....

على طاولة التحدي ....رجعت إلى ذاتي مهدمة كل الذكريات ....

بائس هو طعم الخذلان ...

علقم هو تذوقت مرارته ....

و أخرجته ثانية بذوق السكر ...

فتراقصت أنفاسي بعد إعصار كاد يقتلني ....

تمزقت بنار الإشتياق واحترقت شوقا لرؤية الانتصار....

كان شبحا يراودني أينما حللت ....

رحبت بوجوده في عالمي ....واخترعت كل الخطط لبلوغة ....

لهيب الفراق قطعني ...

والحنين لتحقيقه قد زارني ....

أنا الفؤاد المحطم .... الصابر المتيم بنار العشق لطموح يستهويني ....

أنا الباحث عنك بين لفات النسيان ...

الكاتب لاسمك بين صومعة الآذان ...

لأرددك كل صلاة ...في دعواتي ...

كنت لي طيفا جميلا بظل الأمل بين حب وحنين ،حمد ويقين .... أنا الفائز باسمك ... المثابر لبلوغك ... راغبا في التميز .... راسما أجمل الألحان ....

سأطير فرحا نيلا لتاج النجاح ....وسام كتبته باسمي هو ذاك حلمي .

بقلم بوداعي بسمة

أحلام بريئة:

سنكتب حكايتنا في المدونات و نجعلها تطوف العالم و تطير وتفرد من ورقة إلى صفحات ...

دعونا نجعلها تسبح بين روعة الكلمات ، فالكتابة تصون الأحلام ، يا حلمي إنّني أرى تفاصيلك فليشهد قلبي أنّني صبرت و ألححت أن أجعلك واقعا أمامي ، انتظرت طويلا ولا زلت قيد الانتظار ...

إنّني أدرك قريبا أنّه ستحط عليّ نسمات أطيافك ، فلن يدوم الليل. طويلا ستشرق كلماتك قريبا. لتضيء قلبي .... حينها سأبكي فرحا ، سأحفظ حروفك التي نطقتها في مناجاة الرحمان ....

قصتنا يا حلمي لن تنته هكذا ، فالله يخبأ لنا الأجمل ، فيا قلبي أنت تعلم أنّني خريجة مدرسة الصابرين ، إنّني تحررت من قسوة الأيام ولكنّني وقت سجينة حلمي ...

أنا أأبى أن أقول أنها قادتني أفكاري ، ولكن هو بكامله أسرتي ، فعقلي يأبى أن يختلي به ولكن قلبي متشوق أن يجتمع به ، أريد أن ينتصر حلمي على ضفاف الكلمات ، ويرتدي حلّته المزركشة بتلك الألوان ،

أريده أن يعيد لي بسمتي ، و أن أحيا على عهده ، فما زلت متشبثة به كطفلة تخاف فراق أمها ....

سأبقى وفية طاهرة إلى أن أراك و ألقاك و ألامس تفاصيل حروفك و أداعب خصلات سكونك، إنهض يا عزيزي و تذّكر أنّ الفشل الجبناء و أنّ الحطام للركام، قم فإنّني معك أساندك ، إذهب للحرف الأخير من كيانك فلتجد ما جمعتنا سويا ونثرت أملنا ، فكيف لي أن أتخلى عليك و أنا من رسمت في مخيلتي و دوّنت اسمك في مسيرتي .

بقلم بقدي خالدية

يوسف يا حلمي :

أنا يوسف يا حلمي ...

يا حلمي هم دمروني وخذلوني

وفي جوف الجب أوقعوني ...

في نار الخذلان أحرقوني ...

وبخنجر اليأس طعنوني ....

دمروا أحلامي ودمروني ....

أسيرة في سجنهم جعلوني ...

غارقة في بحرهم بالسلاسل قيدوني ...

بخزعبلاتهم و أكاذيبهم التافهة رصعوني ....

خادمة لأمرهم جعلوني ....

اغتصبوا طموحي و غدروني ....

تناسوا فضلي وأهملوني ...

بالأمس أختهم واليوم طعاما للذئب منحوني ...

كيف السبيل لإقناعهم فهل لي بعد الخذلان إصرار؟ ....

خضت معاركا لأجلك فهل لي بعد الحرب انتصار؟....

ألوم النفس عتابا وهي ضعيفة ...واللوم في الطموح استسلام ...

أحب ذا الحلم وسأعيشه وحب النجاح وفاء

أيا ذا القلب رفقا ذا الحب ، و صبرا في مجال الطموح صبرا فلا انتصار إلا بعد مكابدة الصعاب .....

أيا ذا العقل لا تحزن تناسى الهم وكن لهم أسدا ...

قوي أنت أيها الطامح الطامع لبلوغ الذروة فلا تستسلم .

الناس موتى وأهل النجاح أحياء .

بقلم بوداعي بسمة

صرخة قلب مفجوع :

صداع ....ألم .... في كل مكان أحاط بي .... احترقت وجنتاي ونزفت عروقي ألما فصرت رمادا ، ووضعت في زجاجة قرب حافة بحر سمي ببحر العذاب .... أتلاطم بين مد وجزر ..... أمواج ورمال أيقظتني ..... فاستيقظت ووجدت نفسي أسيرة في غمد زجاجة لا تقوى على الخروج ..... فقدت السيطرة على أعصابي .... فجالت أسئلة في مخيلتي .... من أنا ؟من أين جئت ؟وكيف خلقت ؟وماذا حل بي ؟ كيف صرت رمادا ؟ .... حاولت الخروج بيد أنني اكتشفت أن للخروج شروطا لا بد لي من التقيد بها ....ومن بينها الإجابة عن أسئلتي .... تذكرت ما حل بي ..... لقد احترق جسدي شوقا لحلم طال تحققه فطعنت بخنجر اليأس من أقرب الناس صرخت بأعلى صوت .... منادية الحجر الأصم لمناجاتي .... لا أحد يسمعني ..... أنا في ظلام الوحدة .... أناجي ذا القمر .... ذا الحلم الضائع بين شتات الحياة .... فراق دام شهرين .... عزلة و اغتراب .... ضجيج و آهات ..... صمت يعلو بداخلي ... لا أقوى حتى على التمتمة .... سقط القناع ... واكتشفت حقيقتهم ....ذهب الأمل امحى واندثر في شراع اليأس دفن ....لا مفر .....

أعيش بين اخوتي روحا ميتتة بلا جسد عقلا بلا قلب .... إنسانا بصورة حجرة أصم لا يفقه شيئا .... توالت عليه الأزمات .... فراح يبكي ويناشد قدره المحتوم .... باعدوا بينه وبين روحه .... وما الحياة إلا حلم وطموح ورغبة ..... فأما الأول قد قتل في معركة وأما الرغبة فما عادت أنفاسي تشتهيها ..... هي الغربة يا أمي ..... وها أنا وأترعرع داخلها .... وأتذوق علقمها. ....

بوداعي بسمة

الخاتمة :

ترعرع اليأس بين ضلوعي فتساقطت أوراق أحلامي إثر رياح هدمت قوامها..... وجعلتها فريسة في فم لبؤة تقتاتها نتيجة جوع أحاط بها .... وكاد يقتلها .... وقعت معاهدة وفاتي بعد استسلام جسدي لها .... فوقعت أسيرة في جوفها .....

لأصدر صوتا بنغمة الحزن في عالم ملؤه سواء قاتم ....لا نور بعده ....ولا منفذ منه ....إنه الملجأ الأبدي لي ....

أنين يدق بداخلي .... يوبخني للمرة الألف ...

أفتقدك كثيرا ....ليتك تحققت يوما .... ترى متى ستزهر يا حلمي ؟ متى يعود الربيع لحياتي ؟ قد جفت عروقي ....وأمطرت عيوني غيوما فحل الإعصار بي ... وغرقت في بحره طالبة النجاة ....رياح اليأس حطمت شراعي ... كيف لي مواجهتها.... وهل لي بعد المواجهة لقاء..... أتسلق جبال النسيان .... فتسكنني خيبة لا مفر منها .... و أصبح الموت راحة لي من الفراق .... سأموت شهيدة في سبيل طموحي .... وسلام على من اتخذه ا عنوانا لحياته

إن كان في القلب نبض حب فأنت عنوانه ... دقات تعْلو و ترتفع ....أنغام الحنين تنادي بلهفة الإشتياق في عمق ذا الليل قائلة أن الفراق قد طال .... وأنَّ الشوق لك هو عنوان أسطورة كتب لها القدر طريقا صعبا .....

هي حكاية نجاح رسمتُها منذ نعومة أظافري ..... بين حلم شامخ لا تهده الرياح و ألم قاتل يلَخص لوعة الفراق و مرارة الخسران ....والوصول إليها .... انتصار في ذاكرة التاريخ ... فرحتُ شغفا لرؤية طيفكَ أمام أفراحي ... أنْ تزورني في منامي ...ذاك دليل على قوة ذا الإرتباط .... فطرتُ أغرد نغمات الاشتياق .... بأحرف من الحب والثقة ....كلمات ضاعتْ مني في مجرة النسيان ....

سأكتب لكَ وسأضحي لأجلكِ .... سأحارب الدنيا ....للفوز بك ....

أمّا عنكَ فلا أعرف إن كنت تبادلني الشعور نفسه .... لا يَهُم .... إنس الأمر ... و عد إلى عالم الإبداع

خططتُ ورسمتُ أحلاما قيل أنها سرمدية لاتموت إلا بموت عاشقها ....

مُتيمةٌ هي بوجود طموح ينبض داخلها .... نفس شغوفة فخورة كُتِب عليها التضحية للضفر بك ....

و تلك الروح قد زادت من التجاهل ...عنادا و إصرارا ....

فوقعتْ أسيرة في غمد ذاتها ...إثر حادث أَوْقعها في غيبوبة دامت شهورا .... تناست كل شيء .... و غاب عنها ذاك البصيص .... فأصبحت وحيدة بين وحوش ....

مرت الأيام ....و نسيت تناسيك .... إنْ كنت عنوانا لحياتها .... فكيف لذا النسيان أن يقتحمها ....

تم بحمد الله.